Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (24): 30 Jun 2021
P: 86 - 105
ISSN: 2522-3399
مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (24): 30 يونيو 2021 م
ص: 86 - 105

Problems facing literacy Centers in Umm Al-Rasas district in Jordan from the teachers and technical supervisors point of view

Abdullah Saho Alnaser
Private Education Department || Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aims to reveal the problems faced by the literacy centers in Umm Al-Rasas district in Jordan. The researcher utilizes the descriptive survey methodology. The study sample includes all 15 Um-Al- Rasas literacy centers teachers, and 10 technical supervisors.

The basis of the study was based upon tools from previous studies. It can be said that the study tool includes (49) paragraphs covering all the problems facing the centers.

The results of the study indicated that the most prominent problems facing the centers from the teachers' point of view are the lack of material incentives provided to workers and students in the centers, the need for the curriculum and books used in the program to be developed and modernized.

As for the problems from the technical supervisor's perspective, they were represented in the need for workers in the literacy field for training courses, in addition to the lack of financial incentives provided to students.

In the light of the outcomes, the researcher suggests a set of recommendations; the most significantly are reconsidering the incentives system offered to workers and learners in the literacy program, reconsidering the annual MOE's training courses for teachers.

Keywords: Problems, literacy centers, Um Al-Rassas.

المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص بالأردن من وجهة نظر المعلمين والمشرفين الفنيين

عبد الله سهو الناصر
إدارة التعليم الخاص || وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرّف على المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص بالأردن، وقد استخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي، وشملت عينة الدراسة كافة معلمي مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص وعددهم (15) معلماً، والمشرفين الفنيين وعددهم (10) مشرفين، وقد تم بناء أداة الدراسة بالإفادة من الدراسات السابقة؛ إذ اشتملت الأداة على (49) فقرة، تناولت المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أبرز المشكلات التي تواجه المراكز من وجهة نظر المعلمين هي قلة الحوافز المادية المقدمة للعاملين والدارسين فيها وحاجة المنهاج والكتب المستخدمة إلى التطوير والتحديث. أما من وجهة نظر المشرفين الفنيين فكان أبرز المشكلات التي تواجه المراكز هي حاجة العاملين في مجال محو الأمية إلى دورات تدريبية فضلاً عن قلة الحوافز التشجيعية المقدمة للدارسين.

وفي ضوء نتائج الدراسة، اقترح الباحث مجموعة من التوصيات كان أهمها إعادة النظر بنظام الحوافز المقدمة للعاملين والدارسين في هذه المراكز وكذلك إعادة النظر بالدورات التدريبية التي تنفذها وزارة التربية والتعليم لمعلمي محو الأمية؛ لتكون أكثر تخصصية وذات

فائدة يعود أثرها على العملية التعليمية التعلمية داخل المراكز، يشارك فيها إضافة للمعلمين المشرفون التربويون، ومديرو المدارس التي تضم مراكز محو أمية.

الكلمات المفتاحية: مشكلات، مراكز محو الأمية، أم الرصاص.

المقدمة.

يُعد برنامج محو الأمية من أكبر البرامج التعليمية التي تقدم للكبار؛ لكونه يشكل القاعدة الأساسية لأي نوع من أنواع التعليم الأخرى، وهو أحد برامج التعليم غير النظامي في وزارة التربية والتعليم الذي يحظى بعناية خاصة؛ تنبع من كونه يمثِّل إجراءً تعليميّا علاجيّا لفئة من المجتمع لم تحظَ- لسبب ما- بحقّها في التعليم النظامي؛ فلم تكتسب هذه الفئة المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، أو أنها امتلكت المهارات الأساسية ولديها خبرات في المعلومات العامة، إلاّ أنّها لم تصل إلى مرحلة الانطلاق والتوسع والنضج في استخدام مهاراتها بشكل فاعل ومنتج. ومن كونه يستهدف المواطنين الكبار- ذكورًا وإناثا- من سن 15 عامًا فما فوق؛ وهي فئة ذات خصائص نفسية ونمائية مختلفة عن الفئات التي تستهدفها برامج التعليم الأخرى (التقرير الوطني، 2008).

ومن مظاهر عناية الوزارة بهذا البرنامج أنها دأبت باستمرار على فتح مراكز محو الأمية في أيّ تجمّع سكانيّ يتوافر فيه عشرة دارسين فأكثر؛ إذ يُعفى الدارس من أيّة رسوم، ويتمّ تزويده بالكتب والقرطاسية اللازمة من غير مقابل ماديّ. كما تعمل الوزارة على تدريب معلّمي محو الأمية لإكسابهم مهارات التعامل مع الفئة المستهدفة وأساليب التعليم المناسبة، وكذلك تدريب الإداريين القائمين على التعليم غير النظامي للتعرُّف على خصائص المتعلمين الكبار، إضافة إلى عناصر التطوير التربويّ واستراتيجيات التعليم والتقويم المناسبة (مؤتمن وآخرون، 2007).

ونتيجة لهذا الاهتمام، فقد جاء الأردن في المرتبة الأولى من بين الدول العربية فيما يتعلق بانخفاض نسبة الأمية؛ إذ وصلت هذه النسبة في نهاية عام (2005) إلى (9,1%) (تقرير التعليم للجميع، 1996). وقد تمكّنت الوزارة من خفض نسبة الأمية في الأردنّ في عام 2009 إلى (7,2%)، بواقع (3,7%) للذكور و(10,8%) للإناث (دائرة الإحصاءات العامة، 2009)، وهي نسبة تُعدّ منخفضة إلى حدّ ملحوظ عما هي عليه في بعض الدول المحيطة.

ويهدف برنامج محو الأمية إلى الآتي: (Mutaman,2007)

- خفض نسبة الأمية بين 0,5 – 1% سنويا لتصل إلى 5% أو أقل عام 2015.
- المساهمة في تعميم التعليم.
- رفع المستوى الثقافي والعلمي لدى الدارسين.
- محاولة توفير فرص عمل مناسبة من أجل المساهمة في القضاء على البطالة.
- تنمية المجتمع وتطويره من خلال إكساب الملتحقين بالبرنامج مهارات الحياة الأساسية والضرورية.

وتواجه الوزارة في مجال محو الأمية بعض الصعوبات التي تتمثل بما يأتي: (الشنطي وآخرون، 2007/2006)

1- عزوف بعض الأميين عن الالتحاق بمراكز محو الأمية خاصة الذكور منهم، وتسرب بعض الدارسين من هذه المراكز نتيجة الفقر والوضع الاقتصادي للأسر، وقلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للدارسين.
2- قلة دورات التأهيل والتدريب للعاملين في مجال تعليم الكبار ومحو الأمية.
3- قلة المصادر التمويلية والدعم الكافي لتطوير البرنامج.

مشروع قضاء بلا أمية:

في إطار الجهود الشاملة والمستمرة لمكافحة الأمية والقضاء عليها نهائياً، والرامية لتحقيق التربية المستدامة والتعلم مدى الحياة، والتي تؤكد على أهمية تنمية الموارد البشرية كافة باعتبارها رأس المال المعرفي الأثمن، وتسهم في الارتقاء بالأردن وتحقيق التعايش الفاعل والمتفاعل في عصر المعلوماتية والاستجابة بشكل أفضل لمتطلبات اقتصاد المعرفة وتحدياته، فقد تبنت وزارة التربية والتعليم مشروع قضاء بلا أمية، أسوة بتجارب الدول العربية الناجحة مثل: (قرية بلا أمية في سلطنة عمان، ومدينة بلا أمية في السعودية، وغيرها من تجارب الدول)، إذ يُعَدُّ هذا المشروع من المشاريع الريادية على مستوى المملكة، والذي تسعى من خلاله الوزارة إلى القضاء على الأمية بأنواعها المختلفة للأميين من عمر (15) سنة فأكثر، من الذكور والإناث على حد سواء، في قرى ومناطق قضاء أم الرصاص، ورفع مستواهم العلمي والثقافي والاجتماعي حول الموضوعات والأحداث والظواهر التي يعيشونها وتدور حولهم، باستخدام أساليب تعليمية متنوعة ومشوقة. وقد جاء اختيار قضاء أم الرصاص باعتباره القضاء الأكثر أمية في البادية الوسطى، ويبلغ عدد سكانه ما يقارب الـ (9000) نسمة، ويضم (17) تجمعاً سكانياً. وقد باشرت الوزارة بتنفيذ المشروع في المنطقة ابتداءً من العام الدراسي 2009/2008، إذ تم افتتاح (24) مركزاً التحق بها ما يزيد عن (70%) من الأميين في قرى القضاء ومناطقه.

وقد تم افتتاح مشروع قضاء بلا أمية يوم الخميس الموافق 2008/10/5 في احتفال رسمي أقيم في منطقة أم الرصاص، برعاية معالي وزير التربية والتعليم، وبمشاركة المجتمع المحلي والشركاء الداعمين، إذ تم افتتاح (24) مركزاً لتعليم الكبار ومحو الأمية في المشروع؛ منها (5) مراكز للذكور و(19) مركزاً للإناث، التحق بها ما يزيد عن (70%) من الأميين في قرى القضاء ومناطقه، بلغت نسبة الإناث منهم (90%).

مبررات الدراسة:

1- تبنت وزارة التربية والتعليم مشروع قضاء بلا أمية، أسوة بتجارب الدول العربية الناجحة التي تم التعرف عليها مثل: (مشروع قرية بلا أمية في سلطنة عمان، ومشروع مدينة بلا أمية في السعودية، وغيرها من تجارب الدول)، من خلال مشاركة الباحث في ورش العمل والمؤتمرات الدولية في مجال محو الأمية ورغبته في تطبيق مثل هذا النموذج داخل الأردن.
2- الاستجابة لنداءات وأهداف المؤتمرات العالمية حول التربية للجميع "جومتيين 1990"و"هامبورغ1997" و" داكار2000 " والتي أكدت جميعها بصورة رئيسة على أهمية تأمين حاجات التعلم الأساسية للجميع وأنه حق لكل فرد.
3- توثيق العلاقة بين برامج محو الأمية وتعليم الكبار وخطط التنمية عن طريق المساهمة في تنمية المجتمع وتطويره.
4- ضرورة تفعيل دور المجتمع المحلي ليسهم بفاعلية في مجال محو الأمية.
5- الحاجة لرفع المستوى العلمي والثقافي والاجتماعي والصحي والبيئي وتطوير العادات والسلوكيات الايجابية بين أفراد المجتمع.
6- المساهمة في حل مشكلة البطالة من خلال توفير فرص عمل بمراكز تعليم الكبار ومحو الأمية التابعة لمشروع قضاء بلا أمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

أشارت العديد من الدراسات إلى أن مراكز محو الأمية تواجه الكثير من المشكلات جزء منها يتعلق بالدارسين، والجزء الآخر يتعلق بالمعلمين والعاملين في هذه المراكز، ومنها ما يتعلق بالسياسة التعليمية (المنصوري، 1979؛ منصور، 1984؛ مؤتمن وآخرون، 2007). لذلك جاءت الدراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص في البادية الوسطى والتي تم فتح (20) مركزاً فيها بداية العام الدراسي 2008\2009.

كما تأتي هذه الدراسة للوقوف على المشكلات التي تواجه هذه المراكز من وجهة نظر المعلمين والمشرفين على هذه المراكز، والتعرف على أهمها، والتي من خلالها يتم تطوير برنامج محو الأمية بما يتلاءم مع واقع المجتمع والتطورات التي تحدث، وستحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين؟
2- ما المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المشرفين الفنيين؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين.
- حصر المشكلات التي تواجه مراكز محو الامية في مشروع قضاء بلا أمية من وجهة نظر القائمين على هذا المشروع من معلمين ومشرفين فنيين والتي في ضوئها سيتم بناء العديد من المقترحات التطويرية للعمل على تضمينها في الخطط والتوجهات المستقبلية لهذه المراكز وخاصة المدرجة منها ضمن مشروع قضاء بلا أمية، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة عند تطبيق مشروع " لواء بلا أمية" في منطقة دير علا الذي ستباشر الوزارة بتنفيذه بداية العام الدراسي القادم 2011/2010.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من أهمية الموضوع وأهمية التعرف على المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء ام الرصاص من خلال الآتي:

- المساهمة في خفض نسبة الأمية القرائية إلى أقصى حد ممكن، وتوسيع مفهوم محو الأمية ليشمل الجوانب الحياتية الأخرى (الدينية- الحضارية- الوظيفية- الثقافية- الاجتماعية- الصحية- البيئية)، وتفعيل دور المجتمعات المحلية للمساهمة في برنامج محو الأمية.
- قد تسهم في تطوير قدرات المعلمين في مجال محو الأمية، والحد من نسبة البطالة لدى خريجي وخريجات المنطقة وتوظيفهم بهذه المراكز، كما قد تفيد في تمكين المرأة ورفع كفايتها الحياتية..
- قد يفيد التعرف على صعوبات مراكز محو الأمية، من وجهة نظر المشرفين والمشرفات بغاية السيطرة على كل عائق في سبيل محو الأمية والعمل على إزالته.
- قد تفيد في إثارة الاهتمام بمجال الأبحاث والدراسات المتصلة ببرامج محو الأمية، في ظل ما ذكر سابقاً، ومن خلال وظيفة الباحث الإشرافية كأحد المشرفين الفنيين على هذه المراكز كان ذلك مبرراً قوياً لدراسة هذه المشكلات وتصنيفاتها.
- كما تنبع أهمية تنفيذ الدراسة في قضاء أم الرصاص الذي يقع على بُعد (60) كم جنوب عمّان وذلك لارتفاع معدل الأمية بين سكان هذا القضاء في البادية الوسطى وخصوصاً في الفئات العمرية المتقدمة، إذ بلغت نسبة الأمية فيها إلى (16,5%) (تقرير الصندوق الأردني الهاشمي، 2007). وتُعَدُّ المنطقة من مناطق جيوب الفقر

(وزارة التنمية الاجتماعية)، حيث أن تنفيذ الوزارة مشروع قضاء بلا أمية في قضاء أم الرصاص كأحد المشاريع الريادية الذي تسعى من خلاله القضاء على الأمية بأنواعها منذ عام 2008 ولمدة ثلاث سنوات (وزارة التربية والتعليم، 2008).

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: سيكون اهتمام الدراسة بالشكل الرئيسي على المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية.
- حدود بشرية: ستكون الدراسة من وجهة نظر معلمي هذه المراكز واللجنة الفنية المشرفة على هذا المشروع.
- حدود مكانية: ستطبق الدراسة على مراكز محو الأمية الموجودة في مناطق وقرى قضاء أم الرصاص في لواء الجيزة التي تتبع لمشروع " قضاء بلا امية" في مديرة التربية والتعليم لمنطقة البادية الوسطى/الجيزة.
- حدود زمانية: ستكون فترة تطبيق الدراسة للعام الدراسي 2010/2009.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

هناك مجموعة من المصطلحات لا بد من التعرف عليها في هذه الدراسة ومنها:

- **مفهوم الأمية**: "تطور مفهوم الأمية تطوراً كبيراً في معناه واستعمالاته ويعود هذا التطور إلى التغييرات التي فرضتها الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، فأصبح للأمية عدة أشكال منها:
  - **الأمية الأبجدية**، وتعني الجهل بأساسيات القراءة والكتابة وعمليات الحساب البسيطة.
  - **الأمية الوظيفية**، ويرتبط هذا المفهوم بتعليم الفرد وجعله قادراً على الإنتاج والمساهمة في التنمية وذلك بتزويده ببعض المهارات الوظيفية التي يتطلبها محيطه المتغير باستمرار.
  - **الأمية الحضارية**، وهي جهل المواطن بحقوقه وواجباته تجاه نفسه وتجاه الآخرين وتجاه المجتمع ككل، وبالأدوار التي يمكن أن يقوم بها للمساهمة في دفع عجلة التنمية الشاملة إلى الأمام.
  - **الأمية الحاسوبية**: وتعني الجهل بتاريخ ونشأة ومكونات وكيفية تشغيل وإجراء العمليات الأساسية في الحاسوب". (مؤتمن وآخرون، 2007).
- **برنامج محو الأمية**: برنامج تعليمي يقدم للكبار. (الشنطي وآخرون، 2007/2006)
- **المركز**: يقصد بالمركز مجموع الدارسين او الدارسات الذين يتولى تدريسهم معلم او معلمة في غرفة صفية واحدة وان اختلفت مسمياتهم التعليمية. (منصور، 1984).
- **التعليم النظامي**: يقصد به التعليم المنظم والهادف، الذي يقدم من خلال المنظومة التربوية لأي
- دولة من الدول وتشمل: المدارس والكليات والجامعات. (تعريف اليونسكو).
- **التعليم غير النظامي**: يشير الى الأنشطة التعليمية المستمرة والمنظمة ذات المدد المختلفة الطول ويتم تنفيذه داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها، لأشخاص من مختلف الأعمار. (تعريف اليونسكو).

التعريفات الإجرائية:

- **الأميون**: المواطنون الذين تجاوزت اعمارهم الخامسة عشرة وليس لديهم الحد الأدنى من قدرات القراءة والكتابة والحساب باللغة العربية.
- **المشرفون الفنيون:** هم اللجنة الفنية في وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم في منطقة البادية الوسطى والمؤسسات الأخرى المعنية بالإشراف على سير مشروع " قضاء بلا أمية".

- **المشكلة**: موقف يواجهه الفرد ويتصور أنه يعترض سبيله في تحقيق ما يصبو إليه.
- **مشروع " قضاء بلا أمية"**: هو أحد المشاريع الذي نفذته الوزارة عام 2008 للقضاء على الأمية في قضاء أم الرصاص في لواء الجيزة بالبادية الوسطى.

2. الدراسات السابقة.

يحظى برنامج محو الامية باهتمام كبيرة على كافة المستويات العالمية والعربية والمحلية، وقد تعددت الدراسات والبحوث حول مشكلة الأمية. واستفاد الباحث من تلك الدراسات والبحوث في تطوير دراسته الحالية، ويعرض الباحث بعض هذه الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة على النحو الآتي:

- **دراسة إبراهيم (1977)** بدراسة كان بين أهدافها التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلمين والمشرفين على مشروع محو الأمية الإلزامي في قضاء الحمدانية في الجمهورية العراقية، وقد تكونت عينة الدراسة من عينة المعلمين اشتملت على (300) معلماً ومعلمة مقابل (80) من المشرفين، وتوصل الباحث إلى أن هناك صعوبات تتعلق بالمشرفين وتشمل تباعد القرى عن بعض والافتقار إلى الضوابط التطبيقية وقلة الإداريين والمتفرغين، وكذلك صعوبات تتعلق بالمعلمين وتشمل قلة وسائط النقل وتغيب الدارسين وامتناع جماعة من الأميين من الالتحاق بمراكز محو الأمية وكذلك صعوبة مادة القراءة والحساب بالمرحلة التكميلي وعدم اهتمام الدارسين بالواجب البيتي.
- **دراسة جاسم (1981)** بدراسة كان من بين أهدافها التعرف على المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في محافظة ميسان من وجهة نظر العاملين فيها وقد شملت عينة البحث على (84) مركزاً اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، واداة البحث استبانة مكونة من (84) عبارة، واظهرت الدراسة فروقا بين مراكز المدن ومراكز القرى. وقد اظهرت الدراسة الى أن المشكلات تمثلت بالمشكلات الصحية ووعورة الطرق وعدم توفر المكان الملائم للأطفال لدى الإناث أكثر منها لدى الذكور، وقد اوصت الدراسة بإجراء دراسة مماثلة، تهدف الى التعرف على صعوبات مراكز محو الامية، من وجهة نظر الدارسين والدراسات، واخرى من وجهة نظر المشرفين والمشرفات، وثالثة في محافظات اخرى بهدف المقارنة بين النتائج بغاية السيطرة على كل عائق في سبيل محو الامية في القطر، والعمل على ازالته.
- **دراسة منصور (1984)**، بدراسة للتعرف إلى المشكلات التي تواجه برامج محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر والعاملين فيها. وذلك باستخدام استبيان ضم (29) فقرة وتم اختيار عينة الدراسة من الدارسين والدارسات والمعلمين والمعلمات بالطريقة العشوائية، أما المعلمون والمسؤولون والمشرفون قد اعتمدوا جميعاً في عينة الدراسة التي كان من بينها (29) معلماً و(17) مشرفاً و(7) مسؤولين، وتم توزيع الاستبيانات على فئات عينة الدراسة ومن بين نتائج هذه الدراسة أن المشرفين والمسؤولين والمعلمين اتفقوا على ثلاث مشكلات هي: قلة المكافآت المالية المقررة للعاملين وصعوبة مبحث الرياضيات ضعف التزام الدارسين بالدوام، كما اتفق المشرفون والمسؤولون في مشكلتين هما: قلة الوسائل التعليمية وافتقار المراكز إلى الشروط الصحية، أما المشرفون والمعلمون فقد اتفقوا جميعاً في ثلاث مشكلات تمثلت في: اصطحاب الدارسات أطفالهن إلى المراكز وعدم ملائمة الكتب المقررة، قصور منهاج التربية الإسلامية عن تلبية حاجات الدارسين، كما انفرد المسؤولون بذكر مشكلات تناولت: النقص في اللوازم المناسبة وتسرب الدارسين وإحجام الذكور عن الالتحاق بالمراكز وصعوبة التعامل مع المراكز التي تداوم خارج وزارة التربية والتعليم وتدني مستوى طباعة الكتب وقلة الحوافز المقدمة للدارسين والافتقار إلى برامج مهنية وقصور البرامج عن تحقيق أهداف المنهاج.

- **دراسة حمادنة (1988)**، بدراسة هدفت إلى التعرف على أسباب تسرب الدارسين في مراكز محو الأمية من وجهة نظر الفئات المستهدفة ومن بينها العاملين في تلك المراكز في محافظة اربد، وقد تكونت عينة الدراسة من (92) من العاملين في المراكز والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة، أما أداة الدراسة فتكونت من استبيان مكون من 56 فقرة، حيث أشارت الدراسة من بين نتائجها إلى أن أسباب تسرب الدارسين من وجهة نظر العاملين تعود إلى النواحي الاجتماعية فالاقتصادية فالنفسية فالتربوية بالإضافة إلى البيئة المحيطة بالدارسين.
- **دراسة مؤتمن وآخرون (2007)**، بدراسة من أهدافها التعرف على أبرز المعوقات التي تواجه هذا البرنامج من وجهة نظر الفئات المعنية، وابراز المقترحات لتطوير هذا البرنامج وتحسينه، حيث شملت عينة الدراسة (366) دارس ودارسة، (61) مشرفاً ومسؤولاً للتعليم غير النظامي، في (32) مركزاً موزعة في اقاليم المملكة الثلاث، وقد اظهرت الدراسة العديد من المشكلات التي تواجه برنامج محو الامية في الاردن نبرز من أهمها: قدم المناهج والكتب المدرسية وعدم ملائمتها من حيث اخراجها الفني وصغر حروفها، وصعوبة بعض المواد فيها مثل مادة الحساب وافتقار مراكز محو الامية الى العديد من المستلزمات مثل التدفئة والطباشير وعدم توفر وسائل نقل للدارسين للمراكز وقلة خبرات المعلمين وحاجتهم الى دورات تدريبية متخصصة في مجال تدريس الكبار وكيفية التعامل معهم وضعف الحوافز المادية للعاملين في برنامج محو الامية وعدم انسجامها مع مستوى المعيشة ومتطلبات الحياة المتصاعدة وقلة الحوافز المادية التشجيعية للدارسين في مراكز محو الأمية والنظرة السلبية تجاه الدارسين في مراكز محو الأمية، وفي ضوء نتائج الدراسة اقترح فريق الدراسة مجموعة من التوصيات للارتقاء بهذا البرنامج وتحسين نوعية مدخلاته وعملياته ومخرجاته.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من مراجعة تلك الدراسات وجود صعوبات تواجه برنامج محو الأمية محلياً واقليمياً وقد اتفقت هذه الدراسات على العديد من المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية والعاملين فيها، وكذلك أنها اتفقت من حيث نوعها فأغلبها وصفية (منصور، 1984؛ حمادنة 1988؛ مؤتمن، 2007). إلا أنها اختلفت بتصنيفاتها ودرجة أهميتها بحسب الفئة المستهدفة، وقد صنفت الدراسات السابقة المشكلات التي تتعلق بمختلف محاور العملية التعليمية سواء كانت تتعلق بالدارسين او المعلمين او المشرفين على هذه المراكز على النحو التالي:

- الصعوبات التي تتعلق بالدارسين ويتلخص اغلبها بإحجام الدارسين الذكور عن الالتحاق بالدراسة في مراكز محو الامية وكذلك عوامل اخرى تتعلق بالخجل والانشغال بالأعمال الزراعية، وقلة الحوافز المادية والمعنوية المقدمة للدارسين وصعوبة في المنهاج المقرر وخاصة مادة الرياضيات.
- صعوبات تتعلق بالمشرفين كبعد المسافة بين مركز عمل المشرف ومراكز الامية وقلة الوسائل التعليمية وعدم ملائمة الكتب المقررة مع الدارسين كبار السن.
- صعوبات تتعلق بالمعلمين كصعوبة المواصلات وقلة اهتمام الدارسين بالواجب البيتي وتسرب العديد منهم وكذلك قلة الحوافز المادية وعدم كفاية الاجور.

إلا أنه ومن خلال الاطلاع والبحث في الدراسات التي تناولت المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية نلاحظ أن الدراسات قليلة، حيث توجهت البحوث والدراسات حول البحث في المشكلات التي تواجه الدارسين من حيث دوافع الالتحاق، أو أسباب التسرب وغيرها.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة هو المنهج الوصفي، حيث قام الباحث بتصميم أداة للدراسة، ثم توزيعها على جميع المعلمين والمشرفين، وقام المستهدفون بذكر رأيهم فيها من حيث موافقتهم عليها أو عدمها، ولم يكتف الباحث بجمع البيانات بل قام بتحليلها وتفسيرها.

مجتمع الدراسة:

يشتمل مجتمع الدراسة على جميع معلمي مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص وعددهم (15) معلما ومعلمة، وكذلك كافة المشرفين الفنيين في وزارة التربية والتعليم ومديرية التربية والتعليم في البادية الوسطى لواء الجيزة وعددهم (10)، وبما أن مجتمع الدراسة صغير فقد تمت دراسته بالكامل. والجدول رقم (1) يوضح توزيع إفراد العينة حسب متغيراتها.

الجدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

المتغير	مجتمع الدراسة	العينة	النسبة المئوية
معلم	15	15	%100
مشرف فني	10	10	%100

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف هذه الدراسة، قام الباحث بتطوير استبانة للتعرف على المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين والمشرفين الفنيين من خلال اطلاعه على الأدب التربوي والدراسات السابقة والزيارات الميدانية للمراكز والتشريعات التربوية ذات العلاقة. ثم تم ترجمة سلم الإجابة الخاص بفقرات الاستبانة وعددها (49) فقرة من سلم لفظي إلى سلم كمي، وذلك بإعطاء فئة الإجابة موافق ثلاث درجات، وفئة الإجابة لا ادري درجتين، وفئة الإجابة لا أوافق درجة واحدة.

إجراءات بناء أداة الدراسة:

1- تم الاسترشاد في بناء فقرات الاستبانة بدراسة (مؤتمن وآخرون، 2007) التي تكونت من خمسة أبعاد هي: (بُعد المناهج والكتب المستخدمة (14) فقرة، وبُعد البناء والمرافق والتسهيلات (13) فقرة، وبُعد المعلمين (12) فقرة، وبُعد السياسات التربوية (8) فقرات، وبُعد دوافع التحاق الدارسين ببرنامج محو الأمية (19) فقرة).
2- قام الباحث بعرض الأداة على (5) محكمين تخصص إدارة تربوية.
3- تم مراجعة الباحثين للأداة وتم اختصارها إلى أربعة مجالات، حيث تم إلغاء بعد المعلمين كما ورد في استبانة مؤتمن وذلك:
   - لخصوصية الدراسة التي تتناول مشكلات المراكز من وجهة نظر المعلمين.
   - عدم مشاركة الدارسين في هذه الدراسة للحكم على المشكلات التي تتعلق بالمعلمين.
   - إدراج ما يتعلق بالمعلمين ضمن بقية المجالات وخاصة مجال السياسات التربوية.
4- وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من أربعة مجالات تضمنت (49) فقرة، كما هو ظاهر بالجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) توزيع فقرات الاستبانة وفقاً للمجالات الرئيسة

الرقم	مجالات الاستبانة	محتوى المجال	الفقرة
1	مشكلات متعلقة بالسياسات التربوية	تضمنت فقرات المجال مشكلات متعلقة بالحوافز بكافة أشكالها وكذلك تدريب العاملين ومشاركة المراكز بالاحتفالات	7-1
2	مشكلات متعلقة بالمناهج والكتب المستخدمة	تضمنت فقرات المجال مشكلات متعلقة بالمنهاج من محتوى وتصميم وأنشطة ورسومات	21-8
3	مشكلات متعلقة بالبناء والمرافق والتسهيلات	تضمنت فقرات المجال مشكلات متعلقة بالبناء ومواصفاته ومرافقه وكذلك الوسائل التعليمية واللوازم الضرورية للعملية التعليمية داخل الغرفة الصفية	36-22
4	مشكلات متعلقة بتسرب الدارسين من المراكز	تضمنت فقرات المجال مشكلات متعلقة بأسباب التسرب من المراكز سواء كانت اجتماعية أو صحية أو تعليمية	49-37

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة قام الباحث بعرض الأداة على (5) محكمين من الأساتذة في اختصاص الإدارة التربوية وذلك للتأكد من وضوح الفقرات ومدى مناسبتها وصياغتها اللغوية، وقد قدّم المحكمون آراء تتعلق بتعديل بعض الفقرات ودمج بعضها، وقام الباحث بتعديل بنود الاستبانة بناء على ملاحظات المحكمين، حيث تم دمج فقرات مجال السياسات التربوية لتصبح (7) فقرات بدلاً من (8) فقرات، وتعديل فقرات مجال البناء لتصبح (15) فقرة بدلاً من (13) فقرة، وتعديل البعد الوارد بدراسة مؤتمن (2007) باسم دوافع التحاق الدارسين لتصبح مجال تسرب الدارسين من المراكز وإدراج (13) فقرة لأسباب التسرب بالإفادة من هذا البعد، حيث تم عرضها أيضا على مجموعة من معلمي محو الأمية لمعرفة مدى ملائمتها، وقد تمّ استخدام مقياس ليكرت الثلاثي والذي يتراوح من موافق (3) الى غير موافق (1).

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات للاتساق الداخلي للفقرات باستخدام معادلة كرونباخ – ألفا Cronbach- Alpha، حيث تم توزيع الاستبانة على عينة من خارج الدراسة تكونت من (7) معلمين و(3) مشرفين وتم حساب معامل الثبات للمجالات ككل حيث بلغ (0.77) وهذا المقدار يدل على ثبات كافٍ لأغراض الدراسة.

المعالجة الإحصائية

قام الباحث باستخدام برمجية (SPSS) لاستخراج معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لغايات حساب قيم الثبات لاستبانة الدراسة، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

4. نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين؟**

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المعلمين على كل فقرة في المجالات الأربعة من الاستبانة، ويوضح الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال السياسات التربوية.

جدول رقم (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال السياسات التربوية مرتبة تنازلياً

م	فقرات مجال السياسات التربوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
2	قلة الحوافز المادية المقدمة للعاملين في برنامج محو الأمية.	2.53	.834
1	قلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين بمراكز محو الأمية.	2.47	.915
7	لا تشارك المراكز في الاحتفال باليوم العربي واليوم العالمي لمحو الأمية	2.20	.941
6	يحتاج العاملون في مجال محو الأمية إلى دورات تدريبية في مجال عملهم	2.00	1.000
3	لا يكرم الدارسون المميزون خلال التحاقهم بالمركز.	1.47	.743
4	لا يكرم المعلمون المميزون خلال عملهم مع الدارسين.	1.33	.724
5	عدم توفير المركز وجبة غذائية للدارسين.	1.13	.516

ويلاحظ من الجدول رقم (3) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين في مجال السياسات التربوية قد جاءت بدرجات متفاوتة حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.53) و(1.13) ويشير الجدول إلى أن الفقرة التي تنص على أن "قلة الحوافز المادية المقدمة للعاملين في برنامج محو الأمية." قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (2.90). تليها الفقرة التي تنص على أن " قلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين بمراكز محو الأمية" وحصلت على متوسط حسابي (2.60)، وقد حصلت الفقرة التي تنص على أن " عدم توفير المركز وجبة غذائية للدارسين" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي وبلغ (1.40).

ويتضح من الجدول رقم (3) أن موضوع الحوافز المادية للعاملين الدارسين قد احتل المرتبة الأولى في المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية، كما يوضح الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال المناهج والكتب المستخدمة.

جدول رقم (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال المناهج والكتب المستخدمة مرتبة تنازلياً.

م	فقرات مجال المناهج والكتب المستخدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
21	يحتاج المنهاج الحالي والكتب المستخدمة في برنامج محو الأمية إلى التطوير والتحديث	2.20	1.014
20	لا يحتوي المنهاج مواد دراسية مرتبطة بالحياة الواقعية	2.07	1.033
12	لغة الكتب المستخدمة ليست سهلة وواضحة	2.00	1.00
9	العناوين في الوحدة غير مناسبة	1.80	1.014
14	طريقة عرض المحتوى لا تراعي الفروق الفردية	1.80	1.014
10	المحتوى العلمي غير مناسب لمستوى الصفوف التي تدرس فيها	1.67	.900

م	فقرات مجال المناهج والكتب المستخدمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
11	الكلمات والعبارات في الكتاب غير واضحة	1.53	.915
13	المحتوى غير مناسب لمستوى الصفوف التي تدرس فيها	1.53	.915
19	لا يحتوي المنهاج على مفاهيم وقضايا معاصرة مثل: (حقوق الإنسان، البيئة.....)	1.53	.915
17	النشاطات الموجودة في الكتب المستخدمة ليست قابلة للتطبيق	1.47	.915
8	الرسومات والأشكال والجداول في الكتب المستخدمة لا تراعي مستويات الدارسين	1.40	.258
16	النشاطات الموجودة في الكتب المستخدمة غير متنوعة	1.40	.737
18	لا يستمتع الدارسون عند تطبيق هذه النشاطات	1.20	.561
15	طريقة عرض النشاطات في الكتب المستخدمة غير متنوعة	1.07	.828

ويلاحظ من الجدول رقم (4) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين في مجال المناهج والكتب المستخدمة قد جاءت بدرجات متفاوته حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.20) و(1.07) ويشير الجدول إلى أن الفقرة التي تنص على " يحتاج المنهاج الحالي والكتب المستخدمة في برنامج محو الأمية إلى التطوير والتحديث " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (2.20). تليها الفقرة التي تنص على " لا يحتوي المنهاج مواد دراسية مرتبطة بالحياة الواقعية " وحصلت على متوسط حسابي (2.07)، وقد حصلت الفقرة التي تنص على " طريقة عرض النشاطات في الكتب المستخدمة غير متنوعة " قد حصلت على أدنى متوسط حسابي وبلغ (1.07).

كما يوضح الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال البناء والمرافق والتسهيلات.

جدول رقم (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال البناء والمرافق والتسهيلات مرتبة تنازلياً.

رقم الفقرة	فقرات مجال البناء والمرافق والتسهيلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
26	التهوية داخل الغرفة غير مناسبة	2.73	.704
28	اللوح المتوافر داخل الصف غير مناسب	2.67	.724
31	لا يتم توزيع الكتب على الدراسين في بداية العام الدراسي	2.60	.828
25	إضاءة الغرفة غير مناسبة	2.47	.915
30	لا يتم توزيع (دفاتر وأقلام وبرايات ومحايات ومساطر) بعدد يتناسب مع الدارسين	2.47	.915
29	لا تتوفر الطباشير الملونة لاستخدام المعلم	2.40	.910
23	عدد المقاعد في الغرفة غير كاف	2.33	.976
32	دورات المياه في المركز غير مناسبة	2.20	1.014
33	المشارب في المركز غير مناسبة	2.07	1.033
27	لا يوجد وسائل تدفئة مناسبة في فصل الشتاء ووسائل تبريد مناسبة في الصيف	1.80	1.014
24	المقاعد ليست مريحة للدارسين ويسهل تحريكها	1.67	.976
34	المصلى في المركز غير مناسب	1.67	.976
36	لا تتوفر الحاسوب وأدوات تكنولوجيا المعلومات	1.53	.915
22	غرفة الصف غير ملائمة	1.40	828
35	لا تتوفر وسائل تعليمية إيضاحية	1.40	828

ويلاحظ من الجدول رقم (5) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين في مجال البناء والمرافق والتسهيلات قد جاءت بدرجات متفاوته حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.73) و(1.40)، ويشير الجدول الى أن الفقرة التي تنص على " التهوية داخل الغرفة غير مناسبة " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (2.73). تليها الفقرة التي تنص على " اللوح المتوافر داخل الصف غير مناسب " وحصلت على متوسط حسابي (2.67)، تليها الفقرة التي تنص على " لا يتم توزيع الكتب على الدراسين في بداية العام الدراسي " وحصلت على متوسط حسابي (2.60)، وقد حصلت الفقرة التي تنص على " لا تتوفر وسائل تعليمية إيضاحية " قد حصلت على أدنى متوسط حسابي وبلغ (1.40).

ويتضح من الجدول رقم (5) ومن استعراض استجابات المعلمين في مراكز محو الأمية حول مجال البناء والمرافق والتسهيلات أن موضوع تهوية الغرفة الصفية وعدم مناسبة اللوح حاز من وجهة نظرهم على أعلى المشكلات.

كما يوضح الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال تسرب الدارسين من المراكز.

جدول رقم (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين في مجال تسرب الدارسين من المراكز مرتبة تنازلياً.

الرقم	فقرات مجال تسرب الدارسين من المراكز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
41	قلة الحوافز التشجيعية للدارسين	3.00	.000
39	ظروف الدارسين الصحية تمنعهم من الاستمرار بالتعلم بهذه المراكز	2.93	.258
40	ظروف الدارسين الاجتماعية (ثقافة العيب...).	2.73	.594
46	عدم توفر أماكن لأطفال الدارسات.	2.67	.624
48	التفاوت بين أعمار الدارسين/ الدارسات	2.60	.737
38	صعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية.	2.47	915
37	شعور الدارسين بصعوبة المنهاج.	2.27	.884
43	قلة تفاعل الدارسين مع بعضهم البعض وتشجعهم على إكمال تعليمهم.	2.13	.990
42	عدم ملاءمة الغرفة الصفية واللوازم فيها مع الدارسين مثل: المقاعد والألواح.....	1.93	1.033
49	وقت دوام المركز غير ملائم مع أوقات الدارسين	1.87	.990
44	عدم توفر الكتب والقرطاسية للدارسين.	1.60	.828
47	عدم مناسبة طريقة التدريس	1.13	.516
45	لا يراعي المعلم ظروف الدارسين بما يتعلق بغيابهم.	1.07	.258

ويلاحظ من الجدول رقم (6) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين في مجال تسرب الدارسين من المراكز قد جاءت بدرجات متفاوتة حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.00) و(1.07)، ويشير الجدول الى أن الفقرة التي تنص على " قلة الحوافز التشجيعية للدارسين " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (3.00). تليها الفقرة التي تنص على " ظروف الدارسين الصحية تمنعهم من الاستمرار بالتعلم في هذه المراكز " وحصلت على متوسط حسابي (2.93)، تليها الفقرة التي تنص على " ظروف الدارسين الاجتماعية (ثقافة العيب...) " وحصلت على متوسط حسابي (2.73)، تليها الفقرة التي تنص على " عدم توفر أماكن لأطفال الدارسات." وحصلت على متوسط حسابي (2.67)، تليها الفقرة التي تنص على " التفاوت بين أعمار الدارسين/ الدارسات " وحصلت على متوسط حسابي (2.60)، تليها الفقرة التي تنص على " صعوبة تنقل

الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية. "وحصلت على متوسط حسابي (2.93)، وقد حصلت الفقرة التي تنص على " لا يراعي المعلم ظروف الدارسين بما يتعلق بغيابهم " قد حصلت على أدنى متوسط حسابي وبلغ (1.40).

ويتضح من الجدول رقم (6) ومن استعراض استجابات المعلمين في مراكز محو الأمية حول مجال تسرب الدارسين من المراكز أن هناك ستة أسباب تعتبر من المشكلات الكبيرة التي أدت إلى تسرب الدارسين من المراكز كما ورد في تحليل فقرات الجدول أعلاه.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المشرفين الفنيين؟**

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات المشرفين الفنيين لكل فقرة في المجالات الأربعة من الاستبانة، ويوضح الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال السياسات التربوية.

جدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال السياسات التربوية مرتبة تنازلياً.

م	فقرات مجال السياسات التربوية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
6	يحتاج العاملون في مجال محو الأمية إلى دورات تدريبية في مجال عملهم	2.90	.316
1	قلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين بمراكز محو الأمية.	2.60	.843
4	لا يكرم المعلمون المميزون خلال عملهم مع الدراسين.	2.60	.843
7	لا تشارك المراكز في الاحتفال باليوم العربي واليوم العالمي لمحو الأمية	2.40	.843
3	لا يتم تكريم الدارسين المميزين خلال التحاقهم بالمركز.	2.30	.949
2	قلة الحوافز المادية المقدمة للعاملين في برنامج محو الأمية.	1.90	.994
5	عدم توفير المركز وجبة غذائية للدارسين.	1.40	.843

ويلاحظ من الجدول رقم (7) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء من وجهة نظر المشرفين الفنيين في مجال السياسات التربوية قد جاءت بدرجات تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.90) و(1.40)، ويشير الجدول إلى أن الفقرة التي تنص على " يحتاج العاملون في مجال محو الأمية إلى دورات تدريبية في مجال عملهم " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (2.90). تليها الفقرة التي تنص على " قلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين بمراكز محو الأمية" وحصلت على متوسط حسابي (2.60)، وقد حصلت الفقرة التي تنص على " عدم توفير المركز وجبة غذائية للدارسين" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي وبلغ (1.40)

ويتضح من الجدول رقم (7) ومن استعراض استجابات المشرفين الفنيين حول مجال السياسات التربوية أن المشكلات المتعلقة بموضوع التدريب للعاملين ببرنامج محو الأمية وكذلك ما يتعلق بحوافز الدارسين كانت من اكبر المشكلات في هذا المجال.

كما يتضح من الجدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال المناهج والكتب المستخدمة.

جدول رقم (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال المناهج والكتب المستخدمة مرتبة تنازلياً.

م	استجابات المشرفين الفنيين في مجال المناهج والكتب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
21	يحتاج المنهاج الحالي والكتب المستخدمة في برنامج محو الأمية إلى التطوير والتحديث	2.60	.843
11	الكلمات والعبارات في الكتاب غير واضحة	2.30	.949
20	لا يحتوي المنهاج مواد دراسية مرتبطة بالحياة الواقعية	2.20	.919
17	النشاطات الموجودة في الكتب المستخدمة ليست قابلة للتطبيق	2.20	.919
9	العناوين في الوحدة غير مناسبة	1.80	.919
16	النشاطات الموجودة في الكتب المستخدمة غير متنوعة	1.80	1.033
18	لا يستمتع الدارسون عند تطبيق هذه النشاطات	1.80	.789
19	لا يحتوي المنهاج على مفاهيم وقضايا معاصرة مثل: (حقوق الإنسان، البيئة.....)	1.70	.823
15	طريقة عرض النشاطات في الكتب المستخدمة غير متنوعة	1.70	.823
14	طريقة عرض المحتوى لا تراعي الفروق الفردية	1.60	.966
13	المحتوى غير مناسب لمستوى الصفوف التي تدرس فيها	1.50	.850
8	الرسومات والأشكال والجداول في الكتب المستخدمة لا تراعي مستويات الدارسين	1.40	.699
10	المحتوى العلمي غير مناسب لمستوى الصفوف التي تدرس فيها	1.30	.675
12	لغة الكتب المستخدمة ليست سهلة وواضحة	1.30	.675

ويلاحظ من الجدول رقم (8) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء من وجهة نظر المشرفين الفنيين في مجال السياسات التربوية قد جاءت بدرجات تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.60) و(1.30)، ويشير الجدول إلى أن الفقرة التي تنص على " يحتاج المنهاج الحالي والكتب المستخدمة في برنامج محو الأمية إلى التطوير والتحديث " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (2.60).، وقد حصلت الفقرة التي تنص على " لغة الكتب المستخدمة ليست سهلة وواضحة " قد حصلت على أدنى متوسط حسابي وبلغ (1.30)

ويتضح من الجدول رقم (8) ومن استعراض استجابات المشرفين الفنيين حول مجال المناهج والكتب المستخدمة أن أعلى مشكلة في هذا المجال من وجهة نظر المشرفين الفنيين كانت حاجة منهاج الأمية للتطوير والتحديث.

كما يتضح من الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال البناء والمرافق والتسهيلات.

جدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال البناء والمرافق والتسهيلات مرتبة تنازلياً.

الرقم	فقرات مجال البناء والمرافق والتسهيلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
31	لا يتم توزيع الكتب على الدراسين في بداية العام الدراسي	3.00	.000
30	لا يتم توزيع (دفاتر وأقلام وبرايات ومحايات ومساطر) بعدد يتناسب مع الدارسين	2.90	.316
25	إضاءة الغرفة غير مناسبة	2.60	.843
26	التهوية داخل الغرفة غير مناسبة	2.50	.850
32	دورات المياه في المركز غير مناسبة	2.40	.699

الرقم	فقرات مجال البناء والمرافق والتسهيلات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
29	لا تتوفر الطباشير الملونة لاستخدام المعلم	2.30	949
33	المشارب في المركز غير مناسبة	2.10	.738
28	اللوح المتوافر داخل الصف غير مناسب	2.10	.994
22	غرفة الصف غير ملائمة	2.00	1.054
34	المصلى في المركز غير مناسب	2.00	.816
35	لا تتوفر وسائل تعليمية إيضاحية	1.90	.994
23	عدد المقاعد في الغرفة غير كاف	1.80	1.033
27	لا يوجد وسائل تدفئة مناسبة في فصل الشتاء ووسائل تبريد مناسبة في الصيف	1.80	.919
36	لا تتوفر الحاسوب وأدوات تكنولوجيا المعلومات	1,60	966
24	المقاعد ليست مريحة للدارسين ويسهل تحريكها	1.40	.699

ويلاحظ من الجدول رقم (9) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المشرفين الفنيين في مجال البناء والمرافق والتسهيلات قد جاءت بدرجات تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (3.00 و1.40)، ويشير الجدول إلى أن الفقرة التي تنص على " لا يتم توزيع الكتب على الدراسين في بداية العام الدراسي " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (3.00)، وقد حصلت الفقرة التي تنص على " لا يتم توزيع (دفاتر وأقلام وبرايات ومحايات ومساطر) بعدد يتناسب مع الدارسين " حصلت على متوسط حسابي (2.60). وقد حصلت الفقرة التي تنص على "المقاعد ليست مريحة للدارسين ويسهل تحريكها " على أدنى متوسط وبلغ (1.40)

ويتضح من الجدول رقم (9) ومن استعراض استجابات المشرفين الفنيين حول مجال البناء والمرافق والتسهيلات أن أعلى مشكلتين تتعلقان بموضوع تأخر تسليم الكتب للدارسين وعدم كفاية القرطاسية لهم.

كما يتضح من الجدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال تسرب الدارسين من المراكز.

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المشرفين الفنيين في مجال تسرب الدارسين من المراكز مرتبة تنازلياً.

الرقم	فقرات مجال تسرب الدارسين من المراكز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
41	قلة الحوافز التشجيعية للدارسين	2.90	.316
38	صعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية.	2.70	.675
39	ظروف الدارسين الصحية تمنعهم من الاستمرار بالتعلم بهذه المراكز	2.70	.483
40	ظروف الدارسين الاجتماعية (ثقافة العيب...).	2,50	.707
42	عدم ملائمة الغرفة الصفية واللوازم فيها مع الدارسين مثل: المقاعد والألواح.	2.50	.850
37	شعور الدارسين بصعوبة المنهاج.	2.50	.707
49	وقت دوام المركز غير ملائم مع أوقات الدارسين	2.50	.850
43	قلة تفاعل الدارسين مع بعضهم البعض وتشجعهم على إكمال تعليمهم.	2.40	.843
46	عدم توفر أماكن لأطفال الدارسات.	2.30	.823
47	عدم مناسبة طريقة التدريس	2.30	.823
48	التفاوت بين أعمار الدارسين/ الدارسات	2.20	.789
44	عدم توفر الكتب والقرطاسية للدارسين.	1.20	.422

الرقم	فقرات مجال تسرب الدارسين من المراكز	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
45	لا يراعي المعلم ظروف الدارسين بما يتعلق بغيابهم.	2.00	.667

ويلاحظ من الجدول رقم (10) أن المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء من وجهة نظر المشرفين الفنيين في مجال تسرب الدارسين من المراكز قد جاءت بدرجات تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (2.90) و(2.00)، ويشير الجدول إلى أن الفقرة التي تنص على " قلة الحوافز التشجيعية للدارسين " قد حصلت على أعلى متوسط حسابي من بين الفقرات وبلغ (2.90).، وقد حصلت الفقرتين اللتان نصتا على " صعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية. " و" ظروف الدارسين الصحية تمنعهم من الاستمرار بالتعلم بهذه المراكز " حصلتا على متوسط حسابي (2.70). وقد حصلت الفقرة التي تنص على " لا يراعي المعلم ظروف الدارسين بما يتعلق بغيابهم " على أدنى متوسط وبلغ (2.00)

ويتضح من الجدول رقم (10) ومن استعراض استجابات المشرفين الفنيين حول مجال تسرب الدارسين من المراكز أن هناك ثمانية أسباب تعتبر من المشكلات الكبيرة التي أدت إلى تسرب الدارسين من المراكز كما ورد في تحليل فقرات الجدول أعلاه.

مناقشة النتائج

أولاً- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المعلمين؟

أوضحت الدراسة أبرز المشكلات المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة الأربعة وذلك على النحو الآتي:

فيما يتعلق بمجال السياسات التربوية، أبرز المشكلات من وجهة نظر المعلمين كانت قلة الحوافز المادية المقدمة للعاملين في برنامج محو الأمية وقلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين بمراكز محو الأمية. ويتضح من ذلك أن موضوع الحوافز المادية للعاملين والدارسين قد حاز من وجهة نظرهم على أعلى المشكلات.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن للحوافز المادية دوراً كبيراً وأثراً في إقبال الدارسين للتعلم في مراكز محو الأمية وعدم تسربهم منها وتوافق ذلك مع نظرية فريدريك تايلور الذي ركز على أهمية الحوافز المادية منذ عام 1911، ويدعم ذلك أيضا أن منطقة أم الرصاص تعتبر من مناطق جيوب الفقر، كما أن برنامج محو الأمية يفتقر لوجود حوافز مادية تشجيعية للدارسين لتحفزهم على مواصلة تعلمهم بنجاح كما هو واضح بنظام تعليم الكبار ومحو الأمية، كما أن الحوافز المادية المقدمة للعاملين في مراكز محو الأمية لا تنسجم مع ارتفاع مستوى المعيشة ومتطلبات الحياة خاصة وان المعلمين والمعلمات في هذه المراكز من خريجين الجامعات العاطلين عن العمل ووفقاً للنظام فان المعلم يتقاضى على الحصة الواحدة ديناراً وستمائة فلسا مقارنة مع أجور الحصص الإضافية للمرحلة الأساسية التي تصل إلى أربعة دنانير للحصة الواحدة. بالتالي فإن موضوع الحوافز للدارسين والعاملين يستحق الدراسة من قبل وزارة التربية والتعليم، لما لذلك من أثر بالغ على تحفيز الأميين وبخاصة في المناطق النائية للالتحاق بالبرنامج ومواصلة تعلمهم. وتنسجم هذه النتائج مع دراسة (جاسم، 1981) ودراسة (منصور، 1984) ودراسة (مؤتمن وآخرون، 2007) والتي أشارت جميعها إلى أن من بين أبرز المشكلات قلة الحوافز المقدمة للدارسين، وقلة المكافآت المالية المقررة للعاملين.

وفيما يتعلق بمجال المناهج والكتب المستخدمة، أبرز المشكلات من وجهة نظر المعلمين كانت حاجة المنهاج الحالي والكتب المستخدمة في برنامج محو الأمية إلى التطوير والتحديث.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن المناهج التي تستخدم في برنامج محو الأمية في الأردن حالياً قديمة ولم تعد تنسجم مع المستجدات في مجال القرائية محلياً وعربياً وعالمياً، حيث تم طباعتها منذ عام 1972، وبالتالي فان هذه الكتب مليئة بالأخطاء التاريخية كما أنها لم تراعي خصوصية الفئات المستهدفة من الأميين والأميات في مدن وأرياف وبوادي الأردن ضمن المنهاج، ولم يوظف علم تعليم الكبار (الاندراغوجيا) في عمليات بناء المنهاج، ولم تراعي طبيعة المهن التي ينتمي إليها الدارسون، كما لم يتم تصميم الأنشطة التعليمية والخبرات التعليمية في ضوء احتياجات المتعلمين الكبار الفعلية وميولهم ورغباتهم واهتماماتهم الحقيقية. وتنسجم هذه النتائج مع دراسة (مؤتمن وآخرون، 2007) ودراسة (منصور، 1984) ودراسة (جاسم، 1981) ودراسة (المنصوري، 1979) التي أشارت إلى أن من أبرز المشكلات التي تواجه برنامج ومراكز الأمية هي عدم ملائمة الكتب المقررة وحاجتها للتطوير والتحديث.

وفيما يتعلق في مجال البناء والمرافق والتسهيلات، أبرز المشكلات من وجهة نظر المعلمين كانت عدم مناسبة التهوية داخل الغرفة الصفية وعدم مناسبة اللوح المتوفر داخل الصف.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن عدم التهوية الجيدة داخل الغرفة الصفية وعدم مناسبة اللوح المتوفر داخل الغرفة يعود إلى أن تدريس محو الأمية للمراكز عينة الدراسة كانت جميعا تستخدم غرفة صفية داخل إحدى المدارس في قرى أم الرصاص وليس قاعات مخصصة لهذا الغرض كما أن اللوح المستخدم هو اللوح المدرسي وليس اللوح الأبيض خاصة أن الدارسين من كبار السن ضعيفي البصر وحاجتهم للتهوية أكثر من طلبة المدارس بحكم طبيعتهم الفسيولوجية وهذه الاستجابات جاءت من معلميهم الأقرب لهم من غيرهم من العاملين في هذا البرنامج. وتنسجم هذه النتائج مع دراسة (منصور، 1984) المتعلقة بافتقار المراكز للشروط الصحية، ودراسة (مؤتمن وآخرون، 2007) إلى افتقار مراكز محو الأمية إلى العديد من المستلزمات.

وفيما يتعلق في مجال تسرب الدارسين من المراكز، أبرز المشكلات من وجهة نظر المعلمين كانت قلة الحوافز التشجيعية للدارسين وظروفهم الصحية التي تمنعهم من الاستمرار بالتعلم في هذه المراكز وكذلك ظروف الدارسين الاجتماعية وصعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن موضوع الحوافز التشجيعية كما تحدثنا عنه في المجال الأول له دور كبير في الحفاظ على بقاء الدارسين وعدم تسربهم من المراكز، لأن موضوع التحفيز له أثر على النفس بغض النظر عن نوعه (مادي أو معنوي) وله نتائجه على الصغير والكبير وهذا مثبت ومعروف بعلم والنفس والاجتماع، أما فيما يتعلق بالظروف الصحية وكذلك الاجتماعية فهذه نتيجة متوقعة عند الأميين الملتحقين بمراكز محو الأمية لأنهم من مجتمع بادية وخاصة أن غالبية الدارسين هن من النساء ممن التحقن بمراكز الأمية وفقدن فرصة تعليمهن المدرسي في الصغر لأسباب ثقافة العيب التي كانت منتشرة آنذاك، أو لعدم توفر المدارس أو بعدها آنذاك، وبالتالي فان الملتحقات والملتحقين من الدارسين لهذه المراكز هم من كبار السن الذين يعانون من مشكلات صحية، ناهيك عن ثقافة التعليم في الكبر والنظرة الاجتماعية لها خاصة في ريف وبوادي المجتمع الأردني، ويرتبط هذا بمشكلة المواصلات والتنقل للدارسين من بيوتهم إلى هذه المراكز في ظل ظروفهم الصحية. وتنسجم هذه النتائج مع دراسة (جاسم، 1981) المتعلقة بالمشكلات الصحية والاجتماعية، ودراسة (حمادنة، 1988) التي توصلت إلى أن المشكلات تعود إلى الأسباب الاجتماعية فالاقتصادية فالنفسية فالتربوية فالمتعلقة بمكان الدراسة. ودراسة (مؤتمن وآخرون، 2007) المتعلقة بقلة الحوافز المادية التشجيعية للدارسين في مراكز محو الأمية، وكذلك النظرة السلبية تجاه الدارسين في مراكز محو الأمية.

ثانياً- مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية في قضاء أم الرصاص من وجهة نظر المشرفين الفنيين؟

أوضحت الدراسة أبرز المشكلات المتعلقة بكل مجال من مجالات الدراسة الأربعة وذلك على النحو الآتي:

فيما يتعلق بمجال السياسات التربوية، أبرز المشكلات من وجهة نظر المشرفين الفنيين كانت حاجة العاملين في مجال محو الأمية إلى دورات تدريبية في مجال عملهم وكذلك قلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين في مراكز محو الأمية.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن مشكلة حاجة العاملين في مجال محو الأمية إلى دورات تدريبية في مجال عملهم تعود إلى قلة الدورات التدريبية المتخصصة للعاملين في برنامج محو الأمية وخاصة المعلمين منهم لأن طرائق التعليم المعتمدة حالياً في برنامج محو الأمية هي طرق تقليدية تعتمد على السبورة السوداء والطباشير وسيطرة المعلم عليها، وتقييم المتعلم على أساس مقدرته على الحفظ والاسترجاع، مما يتسبب في ملل الدارسين وسأمهم وتركهم للدراسة، لذا ينبغي التحول إلى منهجية التعليم التي تتلاءم مع هذه الفئة من الدارسين الكبار والتي تراعي الفروقات العمرية والاستيعابية فيما بينهم، خاصة أن الفئة العمرية التي تلتحق بهذه المراكز تبدأ من عمر (15) سنة فأكثر، وبالتالي لا بد من تدريب العاملين في هذا البرنامج على منهجيات التعلم التشاركي وأسلوب حل المشكلات ودورات متخصصة في الاتصال والتعامل مع الكبار كون هذه المنهجيات مرنة وتثري الموقف التعليمي والعملية التعليمية. وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة (مؤتمن وآخرون، 2007) التي أشارت في نتائجها إلى مشكلة قلة خبرات المعلمين وحاجتهم إلى دورات تدريبية متخصصة في مجال تدريس الكبار وكيفية التعامل معهم.

أما بالنسبة لمشكلة قلة الحوافز المادية المقدمة للدارسين بمراكز محو الأمية، فيشترك المشرفون الفنيون مع المعلمين في هذه المشكلة، ويعزى التقاء المعلمين والمشرفين في تفسير نتائجها وفق ما تم تفسيره سابقاً، لأنهم هم القائمون على العملية التعليمية في برنامج محو الأمية، وهناك تغذية راجعة ومستمرة من المعلمين حول سير العمل في هذه المراكز تقدم بشكل دوري (مكتوب أو غير مكتوب) تقدم للمشرفين.

فيما يتعلق بمجال المناهج والكتب المستخدمة، أبرز المشكلات من وجهة نظر المشرفين الفنيين كانت حاجة المنهاج الحالي والكتب المستخدمة في برنامج محو الأمية إلى التطوير والتحديث.

وهنا نلاحظ اتفاق تام ما بين المعلمين والمشرفين الفنيين على أن هذه المشكلة من أبرز واكبر المشكلات التي تواجه برنامج ومراكز محو الأمية، خاصة أن قِدم وعدم حداثة مناهج وكتب الأمية كانت من أبرز المشكلات التي واجهت برنامج محو الأمية، حيث تجاوز عمرها الثلاثة عقود، مما حدا بوزارة التربية والتعليم عام 2009 بالبدء بتطوير كتب ومناهج محو الأمية بما يواكب حاجات الفئة المستهدفة وخصائصها النفسية والنمائية، وتمكنها من أداء دورها الجديد في عملية التعلم؛ فتسهم بفاعلية في دفع عجلة التنمية المستدامة من خلال صقل شخصية الفرد المتكاملة القادرة على المشاركة في عمليات التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، منطلقة من المفهوم الحديث للقرائية؛ التي أضحت تعني عملية تعلُّم تمكِّن الأفراد من تحقيق أهدافهم الشخصية، وتنمية معارفهم ومهاراتهم وإمكاناتهم، والمشاركة في المجتمع المحلي، والتي سيتم البدء بتدريسها العام الدراسي المقبل 2011/2010 إن شاء الله.

وفيما يتعلق بمجال البناء والمرافق والتسهيلات، أبرز المشكلات من وجهة نظر المشرفين الفنيين كانت عدم توزيع الكتب على الدراسين في بداية العام الدراسي وعدم توزيع (دفاتر وأقلام وبرايات ومحايات ومساطر) بعدد يتناسب مع الدارسين كذلك بأن المقاعد ليست مريحة للدارسين ويسهل تحريكها.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن مشكلة عدم توزيع الكتب على الدراسين في بداية العام الدراسي وتأخرها يعود إلى أن قرى قضاء أم الرصاص هي قرى متناثرة وبعيدة فيما بينها، حيث تتجاوز السبعين كيلو مترا عن مديرية التربية

وبالتالي قد يكون هناك تأخير في توزيع الكتب لدى بعض المراكز في ظل الأولويات والمشكلات التي تظهر غالباً في بداية العام الدراسي وقلة السيارات الموجودة في مديرية التربية والتعليم للواء الجيزة التي تعتبر من تغطي اكبر المساحات والمدارس المتناثرة والبعيدة، أما بالنسبة عدم توزيع (دفاتر وأقلام وبرايات ومحايات ومساطر) بعدد يتناسب مع الدارسين فيمكن تفسير هذه النتيجة بأن تزايد أعداد مراكز محو الأمية عما هو مخطط له وكذلك قلة الموازنة المقررة للقرطاسية قد أثرت على حصة المراكز من هذه المستلزمات، أما بالنسبة لمشكلة المقاعد وعدم أريحيتها وملائمتها للدارسين فقد يعزى السبب إلى استخدام مقاعد طلبة المدارس في الصفوف لهؤلاء الدارسين وحتماً فان هذه المقاعد قد لا تكون مريحة للدارسين وخاصة الكبار منهم. وينسجم هذا مع دراسة (منصور، 1984) التي أشارت من بين نتائجها إلى مشكلة النقص في اللوازم المناسبة، ودراسة (مؤتمن وآخرون، 2007) التي أشارت أيضا إلى افتقار مراكز محو الأمية للعديد من المستلزمات.

فيما يتعلق بمجال تسرب الدارسين، أبرز المشكلات من وجهة نظر المشرفين الفنيين كانت قلة الحوافز التشجيعية للدارسين وصعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية وظروف الدارسين الصحية تمنعهم من الاستمرار بالتعلم في هذه المراكز.

ويشترك المعلمون والمشرفون الفنيون في هذه المشكلات مع اختلاف قليل بدرجة ترتيبها، إلا أن هذه المشكلات تعتبر من بين أعلى الأسباب الثلاثة عشر التي أوردها الباحث في مجال تسرب الدارسين من المراكز.

وتفسر هذه النتيجة إلى أن المشرفين الفنيين هم من التربويين ذوي الخبرة والدراية والمعرفة بأهمية التحفيز وما له من دور كبير في الحفاظ على بقاء الدارسين وعدم تسربهم من المراكز، أما بالنسبة لصعوبة تنقل الدارسين من بيوتهم إلى مراكز محو الأمية فهي مقترنة أيضا بظروفهم الصحية، وتفسر هذه النتيجة بعدم توفر وسيلة نقل لهؤلاء الدارسين وخاصة الكبار منهم وما يعانوه من ظروف صحية، وهذا ينسجم مع تقارير مديرية التربية والتعليم إلى تسرب العديد من الدارسين من كبار السن وممن لديهم ظروف صحية خاصة، وتنسجم هذه النتائج مع دراسة (جاسم، 1981) المتعلقة بالمشكلات الصحية والاجتماعية، ودراسة (مؤتمن وآخرون، 2007) المتعلقة بقلة الحوافز المادية التشجيعية للدارسين في مراكز محو الأمية، وكذلك النظرة السلبية تجاه الدارسين في مراكز محو الأمية.

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح بالآتي:

1- إعادة النظر بنظام الحوافز المقدم للعاملين والدارسين في برنامج محو الأمية.
2- إعادة النظر بالدورات التدريبية التي تنفذها الوزارة لمعلمي محو الأمية سنوياً؛ لتكون أكثر تخصصية وذات نوعية وفائدة يعود أثرها على العملية التعليمة داخل المراكز، يشارك فيها إضافة للمعلمين المشرفين ومديري المدارس التي فيها مراكز محو أمية.
3- مراعاة فتح المراكز في الغرف ذات التهوية الجيدة في المدارس والتي يتوفر فيها الوسائل التعليمية والمقاعد التي تتلاءم مع أوضاع الدارسين مثل: غرفة المسرح، المكتبة، مختبر الحاسوب وغيرها.
4- التعميم على مديريات التربية والتعليم بتوفير كافة الكتب والقرطاسية للمراكز في بداية العام الدراسي.
5- تزويد الوزارة للمراكز باللوازم الضرورية والملائمة لاحتياجات تعلم فئة الدارسين الأميين الكبار.

قائمة المراجع:

- إبراهيم، يوسف (1977)، صعوبات الدارسين والمعلمين والمشرفين في مشروع محو الأمية في قضاء الحمدانية وحلولهم المقترحة لها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد، العراق.
- جاسم، شاكر، (1981)، مشكلات مراكز محو الأمية في محافظة ميسان من وجهة نظر العاملين فيها، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، العدد (5)، العراق.
- حمادنة، أديب (1988)، أسباب تسرب الدارسين في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار من وجهة نظر الدارسين والعاملين فيها، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد.
- دائرة الإحصاءات العامة (2009)، تقرير مسح البطالة والعمالة، الأردن.
- الصندوق الهاشمي لتنمية البادية الأردنية (2007)، الواقع التعليمي في البادية الأردنية، دائرة الدراسات والمعلومات، عمان، الأردن.
- صوالحة، فاطمة (2000)، المشكلات التي واجهها الدارسون في مراكز محو الأمية من وجهة نظرهم في محافظة اربد، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد.
- منصور، حمزة (1984)، مسح وتصنيف المشكلات التي تواجه مراكز محو الأمية وتعليم الكبار في محافظة العاصمة من وجهة نظر الدارسين والعاملين، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، الأردن.
- المنصوري، محسن، (1979)، المشكلات التي تعترض سير العمل في ميدان محو الأمية الإلزامي من وجهة نظر الدارسين والعاملين فيه في القطر العراقي، العراق.
- مؤتمن، منى وآخرون (2007)، الدراسة التقويمية الشاملة لبرنامج محو الأمية في الأردن، وزارة التربية والتعليم: عمان، الأردن.
- وزارة التربية والتعليم، الأردن (2008)، التقرير الوطني لتعليم الكبار في الأردن، المؤتمر الدولي السادس حول تعليم الكبار – إدارة التعليم العام وشؤون الطلبة.
- اليونسكو، (1996)، التعليم للجميع اجتماع منتصف العقد، 16-19 حزيران، الاردن.

ثانياً- المراجع الأجنبية:

- Mutaman, M. (2007). Non-Formal Education in Jordan, Ministry of Education, Amman.